أعدها للطبع
مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١٢م

معالم الدليل

حاجة الناس الى الدين

كان الناس امة واحدة مشتبكين فى مصالحهم مترابطين فى حاجاتهم لايستطيع الواحد منهم ان يعيش كما يعيش بعض الوحوش والحيوانات تجدهم بفطرتهم مدفوعين الى البحث عن وسائل حياتهم وطرق معايشهم يدفعون عن انفسهم ما يعتقدون ضره وتجبلون لهاما يرون نفعه .

وقد يغلطون في تحديد النافع والضار فقد يكون الشيء نافعاً عند قوم ضاراً عند قوم آخرين فاذا تركوا وشأنهم فلا بد ان يختلفوا .

كان الناس امة واحدة فاختلفوا والخلاف شر للأنسان وحاجز بينه وبين عمارة الارض التي خلقت له ولايمكن ان يرجع في تحديد المصالح الى قوانين من وضع البشر لانها وليدة الجماعات والبيئات وهي تفسد الى حد كبير فترى الحسن قبيحاً والقبيح حسناً وما عهدنا بمخافة العار وقتل الاولاد خشية الفقر ببعيد ولايستطيع العقل البشري ان يحدد للناس مصالحهم لأن للبيئة سلطاناً عليه فتؤثر

أغنياء المسلمين وبذل المال كما تفعل جمعيات التبشير المسيحيـــة لايفاد مبشرين بالاسلام فى سائر أنحاء الارض ، كما نعلم عن خبرة أن من علماء المسلمين من هو مستعد للسفر الى أية جهة في الدنيا للقيام بتلك الرسالة المقدسة ولكن كما يقول المثل العامي « العين بصيرة واليد قصيرة » فعسى الله أن يفتح عيون ثراة المسلمين على هذا الخير الذي يضمن سعادتي الدنيا والاخره ، وما ذلك على الله بعزيز .

في احكامه وهل يشك احد في ان الفوضى المروعة التي توجد في نظم العالم الاجتماعية والمبادئ الهدامة الغاشمة التي لاتحرم عرضا ولاتعرف نسباً وليدة عقول لم يسعد بها الانسان بل اضاف بها شقاء الى شقائه وكثيراً ما يختلف العقلاء فيحسن قوم ماقبحه آخرون اذاً فماهو القياس الذي تتعرف به العقل المعيب والعقل المخطئ ؟ هو بلا شك « الدين »

ثامر خليفة الحميده
ثالثة ابتدائي

لما وفد المهدي من الري الى العراق امتدحه الشعراء ، فقال ابو دلامة :

اني نذرت لئن رأيتك قادما
ارض العراق وانت ذو وفر
لتصلين على النبي محمد
ولتملأن دراهماً حجري

فقال المهدي : صلى الله على محمد . فقال ابو دلامة
ما اسرعك للاولى وابطأك عن الثانية . فضحك المهدي وأمر بصدرة فصبت في حجره

« من المستطرف »